@ 198 @ أزواجا } . .

تنبيه .

: ربما أطلقت العرب لفظ النعم على خصوص الإبل ومنه قوله صلى ا عليه وسلم : من حمر النعم يعني : الإبل . وقول حسان رضي ا عنه : : الوافر : % (وكانت لا يزال بها أنيس % خلال مروجها نعم وشاء) % .

أي : إبل وشاء . ! 7 تنبيه .

: يؤخذ من هذه الآية الكريمة أن علامة المحبة الصادقة ورسوله صلى ا عليه وسلم هي اتباعه صلى ا عليه وسلم فالذي يخالفه ويدعي أنه يحبه فهو كاذب مفتر ؛ إذ لو كان محبا له لأطاعه ومن المعلوم عند العامة أن المحبة تستجلب الطاعة ومنه قول الشاعر : الكامل لو كان محبا له لأطاعه ومن المعلوم عند العامة أن المحبة تستجلب الطاعة ومنه قول الشاعر : % (لو كان حبك صادقا لأطعته % إن المحب لمن يحب مطيع) % .

وقول ابن أبي ربيعة المخزومي : المتقارب : % (ومن لو نهاني من حبه % عن الماء عطشان لم أشرب) % .

وقد أجاد من قال : البسيط : قالت : % (وقد سألت عن حال عاشقها % با صفه ولا تنقص ولا تزد) % فقلت : % (لو كان رهن الموت من ظمأ) % وقلت : قف عن ورود الماء لم يرد & ! 7